ومضاف اليه والمضاف مفعول احفظ ولم يظهر فيه النصب لاشتغال اخره
بحركة المناسبة وحفظ ذي الذكا مضاف ومضاف اليه ومضاف
ومضاف اليه والمضاف الاول منصوب على انه صفة مصدر محذوف
اذ التقدير احفظ مقالي حفظا مثل حفظ ذي الذي الذكاء فحذف حفظا
ومثل فانتصب بذلك حفظ الثاني واضيف الى ذي واضيف ذي الى الذكا
وعلامة الجر في ذي اليا نيابة عن الكسرة لكونه من الاسماء الستة المذكورة
ولما كان اعراب هذه الاسماء الستة بهذه الاحرف الثلاثة التي هي الواو
والالف واليا استطرد الناظم الى انها تسمى حروف العلة ليوطي بذلك
للاسم المنقوص والاسم المقصور لكون كل منهما يسمى معتلا كما سياتي
فاذا كان في كلمة حرف منها سميت معتلة مع ان العبرة باخر الكلمة
الا ان الواو لا ياتي في الاسماء فقال

باب حروف العلة

والواو واليا جميعا والالف هن حروف الاعتلال المكشف

يعني ان هذه الثلاثة الاحرف تسمى حروف العلة وسميت بذلك
لان من شانها ان نقلت بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشي
عن حاله وقد تسمى احرف المد واللين وقال المكشف لكون كل منها
الى جانب حرف سابق له وكنف الشي جانبه او لكونها تكشف الحركات
سكون في هذا ايما الى القول بان الاسما الستة معربة بحركات مقدرة
عليها لان الاعراب زايد على ماهية الكلمة وهذه الاحرف ليست
زوايد وانما هي اصلية واعلم ان بين النحويين خلافا في ان الحركات
الثلاث التي هي الضمة والفتحة والكسرة ماخوذة من هذه الاحرف ومفرعة عليها
او ان الاحرف ماخوذة من الحركات فذهب بعضهم الى الاول وذهب بعضهم
الى الثاني احتجاجا بان الضمة متى اشبعت صارت واوا وكذلك الفتحة تصير
الفا عند الاشباع والكسرة تصير عند الاشباع يا ولهذا يقال الواو بنت
الضمة او اختها والالف بنت الفتحة او اختها واليا بنت الكسرة او اختها

فافهم ذلك

فافهم ذلك الاعراب قوله الواو واليا الى اخره الواو مبتدا وقبلها
واو الابتدا واليا عاطف ومعطوف وجميعا حال مؤكدة والالف عاطف
ومعطوف وهن مبتدا بان حروف الاعتلال مضاف ومضاف اليه و
والمضاف خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا الاول والمكشف
صفة الاعتلال ولما كان الاعراب ينقسم بحسب الظهور والتقدير الى قسمين
لانقسام الاسما الى سالم ويسمى الصحيح والى معتل وهو ما كان في احرف من
حروف العلة اليا او الالف واما الواو فلم يتعرضوا لذكرها في الاسما فيما علمت
فالسالم يظهر الاعراب في اخره والمعتل يقدر الاعراب في اخره وهو ايضا
قسمان مقصور وسياتي ذكره ومنقوص وهو المراد بقوله

باب الاسم المنقوص

واليا في القاضي وفي المستشري ساكنة في رفعها والجر
وتفتح اليا اذا ما نصبا نحو لقيت القاضي المهذبا

اعلم ان الاسم المنقوص هو كل اسم اخره يا خفيفة قبلها كسرة وانما سمي منقوصا
لانه نقص حركتين من حركات الاعراب الثلاث استثقل دخولهما عليه وبقيت
له حركة واحدة على ما سياتي بيانه واحترزوا بقولهم يا خفيفة قبلها كسرة عن
اليا المشددة التي قبلها كسرة ككرسي وقمري ونحتي فلا يسمى منقوصا يدخله
الحركات الثلاث كغيره نحو هذا كرسي ورايت كرسيا وجلست على كرسي وبقولهم
قبلها كسرة عن اليا الخفيفة التي قبلها سكنة نحو ظبي وجدي ومذي فلا يسمى
منقوصا بل يدخله الحركات الثلاث كغيره نحو هذا ظبي ورايت ظبيا ومررت
بظبي اذا تقرر هذا ووردت عليك لفظة عرفت انها اسم وكان اخره يا خفيفة
قبلها كسرة فلا يخلو اما ان يكون معرفا او منكرا والمعرف اما ان يكون بال او بالاضافة
فالحكم في ذلك ان كان معرفة ان تثبت اليا في اخره وتكون ساكنة في حالتي رفعه
وجره فتقول في حالة الرفع حكم قاضي زبيد يحكم ونفذه القاضي المتولي بمكة
وفي حالة الجر مررت بالقاضي العادل واجتمعت بقاضي عدن فتقول في اعراب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)